

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 106 | ولم يزد على القدر وأنا رأيت القصيدة فى مدائح يحيى التى جمعها التقى
فاخترت منها قدرا وهو % (علقتة بدويا راق منطقته % ورق حتى استعارت دله آخر) % %
للسحر من لحظه معنى بقوته % عن العقول صواب الراى مسترر) % % (ما شاقنى قبل رؤيا
شكله قمر % ولم يشم بعد ريا نعله عطر) % % (جم المحاسن معسول الدلال له القدر الذى
خصره لا يدرك البصر %) % (لا عيب فيه سوى أن المحاسن من % دون الانام جميعا فيه تنحصر
(% % (عن كأسه خده سل يا نديم لكى % ينبيك أن الحميا منه تعتصر) % % (وانظم محاسنه
درا كمبسمه % منه كد معك در اللفظ ينتثر) % % (أأكبر ما هذا الفتى شر % ولا تشاكلة
فى ذاته الصور) % % (لكنه سر صنع اأبرزه % فلا يحيط به عقل ولا فكر) % % (كم ليلة
بت والاشواق تلعب بى % والفكر سامرنى والنجم والسهر) % % (تعذب القلب آمال الوصال دجى
% حتى فؤادى كضوء الصبح ينفجر) % % (لا الحب دان ولا وعد أسربه % ولا فؤاد عن الاشواق
ينزجر) % % (اذا تذكرت أيامى الالى سلفت % يسيل من عبراتى السهل والوعر) % % (أيام
أنسى التى كان الزمان بها % فى غفلة ليس تدرى شأنها الغير) % % (وكلما خطرت أمنية
قضيت % ويكمل السعد لما يحصل الوطر) % % (هذا الذى ذكره انسى الحياة الى % أن صرت
حيا مع الاموات اذكر) % % (لا الشوق ينسى ولا دهرى يعود بما % قد كان منه وليس القلب
يصطبر) % % (لكنها حسرة تبدو لسفك دمي % بها وان دما أهل الهوى هدر) % | منها فى
المدح % (يكاد بدر الدجى ينمى لطلعته % لو كان يمشى على وجه الثرى القمر) % % (قضى
الاله بان يفدى بحاسده % فماله حاسد باق له عمر) % % (والدهر لو أنه ناواه لانقلصت %
ظلاله ورأينا الناس قد حشروا) % | وله من قصيدة أخرى أولها % (دمت يا مربع الاحبة تندى
% كاسيا بالزهور بردا فبردا) % % (يا له مربعا اذا جاده النوء فساقي الصبوح يقطف
وردا %) %